

الخط الأخضر



جمعية علمية لحماية البيئة



تأثير الكائنات المحورة وراثياً وناشبات الحماره الحره على الزراعة والأمن الغذائي

الكائنات المحورة وراثياً

1- ما هي الهندسة الوراثية

الهندسة الوراثية عبارة عن سلسلة من التقنيات الحديثة التي تسمح للعلماء بتكثير نوع جديد من النباتات أو الحيوانات أو الكائنات الصغيرة من خلال التلاعب بالمجينات بطريقة غير طبيعية. يستطوع العلماء أخذ حصص نووي من أي نوع من الأحياء (البكتيريا، الفيروسات، الحشرات، الحيوانات أو حتى البشر) وإدخالها في المادة الوراثية لنوع أو صنفه أخرى من الأحياء بهدف إضفاء طابع أو صفة جديدة عليها.

2- أنواع المحاصيل المحورة وراثياً

صممت الكائنات المحورة وراثياً بطريقة إما جعلها مقاومة لمبيدات الأعشاب (أي أنها تبقى على قيد الحياة حتى لو تم رش جرعات قوية من مبيدات الأعشاب عليها) والمبيدات الكيميائية أو تنتج مبيداتها الحشرية أو الفطرية الخاصة أو تقوم بالأمرين في الوقت نفسه، قد تكون الكائنات أيضاً مقاومة للجفاف أو ذات قدرة نمو أسرع بالنسبة للحيوانات أيضاً أبرز الكائنات المحورة وراثياً فهي فول الصويا، والقمح، والبطيخ، والكاغولا، وكلها من المحاصيل الصناعات.

3- من يسيطر على زراعة الكائنات المحورة وراثياً؟

تسيطر بعض الشركات المتعددة الجنسيات المتخصصة في إنتاج الكيميكالات الزراعية على هذا القطاع ومنها مونسانتو ودرجون وسينجنتا وبيو أفانتيس.

هذه من الشركات التي أنتجت الكحول، والبنزين، والغاز، والسموم، والمنتجات الكيميائية، والعديد من المنتجات الأخرى التي تضر البيئة والأسمدة. وقد جعلت هذه الشركات أن هذه المواد كلها صفة جيدة، حتى بعد قتلها سامة ومضرة لصحة البشر والبيئة.

4- من المستفيد من الكائنات المحوّرة وراثياً؟

المستفيد الأول من الكائنات المحوّرة وراثياً هي الشركات التي تنتج البذور المحوّرة. وبالفعل لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الشركات الكبيرة هي التي صمّمت نورة الهندسة الوراثية لتعزيز أرباحها وليس محبّة للبشريّة أو خدمة لها وقد وضعت هذه الشركات نظاماً حيث خشي الأرباح في مرحلة أولى من خلال بيع البذور المرخّص لها للمزارعين وبعدها بصحّتر هؤلاء إلى شراء الموادّ الكيميائيّة الخاصّة بنوع الزراعة المرخّص له من قبل هذه الشركات أيضاً. وبعدها في مرحلة ثانية تضمن الشركات من خلال حماية العلامات التجارية والدعم الفضائي أنّ المزارعين سيضطّرون إلى شراء بذور جديدة من عندهم حصرياً.

5- إيجابيّات وسلبيّات النباتات المحوّرة وراثياً.

الإيجابيّات	السلبيّات
<ul style="list-style-type: none"> ✓ تحزين أطول وطعم مختلف مثل البندورة فلايفور سايفور ✓ تخفيض المدة اللازمة للنضوج. ✓ زيادة الموادّ الغذائيّة الموجودة داخل النباتات ومحاصيلها مثلاً حين المقاومة للحلبد في البندورة أو الأرزّ المقوّى بالفيتامين أ ✓ تحسين المقاومة ضدّ الأمراض والمبيدات ومبيدات الأعشاب مثل فول الصويا المقاوم للغلافوسات من مونسانتو أو ذرة السبي تي المقوّى بحين الماسيلوس ثورينجنسيس لمقاومة حمار الساق. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ البيئيّة: × إمكانيّة حسيارة التنوع الحيويّ خاصّة الأصناف المحليّة والأصليّة والبرّيّة. × إمكانيّة أن حتّاح هذه النباتات تلك الأضعف منها. × التأثير على الحشرات المفيدة كالنحلّ والخفساء. × قد نمو لدى الأعشاب القدرة على مقاومة مبيدات الأعشاب عبر التلقيح المتبادل ولدى الحشرات القدرة على مقاومة وحتمل مبيدات الحشرات.

الاتفاق على الحمارك لكلّ بلد إذ أنّ هذه الأخيرة لا تُلغى بفعل الانضمام إلى المنظّمة لكن لا بدّ من الملاحظة أنّ اتفاقيات منظّمة التجارة العالميّة حملت نتائج سلبية للعديد من البلدان خاصّة أنّ قواعد المنظّمة لديها الأولويّة على القوانين الوطنيّة.

وقد أظهر توزيع الإعانات أنّ البلدان المتطوّرة تستطيع أن تمنح إعانات بطريقة غير مباشرة وتعتبر هذه بطريقة أو بأخرى غير مشرّعة بالتجارة فيما تضطّّر البلدان النامية إلى رفع سقّي الإعانات المباشرة عن مزارعيها.

الحالة اللبنانيّة

بعالي المزارع اللبناني من

- 1- كلفة إنتاج مرتفعة وعائدات قليلة
- 2- أسعار مرتفعة للمدخلات والمعدّات
- 3- بنى ختيّة ضعيفة مع نفاذ ضعيف للموارد (الريّ النقل والتسويق والتخزين)
- 4- نقص في تخطيط وتنظيم استعمال الأراضي الضروري للزراعة.
- 5- النقص في النفاذ إلى التسليف والتمويل
- 6- التأمينات غير المناسبة
- 7- القيود السياسيّة والمؤسّساتيّة مثلاً التسليف الضرائب والبحوث والإزفاء الزراعي

لا بدّ من أن يلعب المزارعون دوراً في تخطيط السياسات أو مناقشة الحلول لمشاكلهم كذلك عليهم أن يضمنوا العدالة الاقتصاديّة من خلال وضع سعر عادل لمنتجاتهم

إنّ اتفاقيات التجارة الحرّة بين لبنان والبلدان الأخرى تهتد مصادر عيش آلاف المزارعين اللبنانيين يعرّض فتح وخريف الأسواق المتسحين اللبنانيين إلى منافسة غير عادلة من قبل البلدان الأخرى التي تمنح القطار الزراعي لديها أموالاً طائلة كل عام وبالتالي لديها أسعار إنتاج منخفضة وسبه حتّى أمن من تلك التوفيرة للمزارعين اللبنانيين
بجدد تصميم هذه الاتفاقيات بطريقة تسمح النقاد إلى سلع غذائيّة أمنة وذات أسعار مقبولة من دون التأثير سلباً على التربة أو المياه أو الهواء أو التنوع الحيوي

إنّ منظمة التجارة العالميّة والاتفاقيات الدوليّة يمكنها أن نتحقّق القوانين البيئية الوطنيّة إن قواعد منظمة التجارة العالميّة تتعلق بالكائنات الحيّة الحيات بما أنّها حدّ من حقّ البلدان في تقليص الإنتاج والتجارة بالسلع الحيّة وبالتالي أو في اعتماد الرامية للمصنّفات البيانية للأغذية أو في وضع وتطبيق القوانين الخاصّة بالملكيّة الفكرية

إنّ خريف التجارة يعني في مصلحة بلاد النضال العينة أساساً وإنّ غياب أيّ بحث أو نقاش حول حرية تنقل الأقدار والميد العاضلة عمارة عن صوبت يظهر قلة العدالة في التجارة الحرّة وخريف الأسواق

الإيجابيات	السلبيات
✓ القدرة على مقاومة الجليد	× يؤدي الإسراف في استخدام المبيدات إلى تواجد بقاياها في البذور المخصصة للأكل وفي المياه السطحية والجوفية.
	■ النفاذ والملكيّة الفكرية:
	× يصبح من المستحيل النفاذ إلى التوارث الوراثية بسبب براءات الاختراع.
	× يحطّر على المزارعين حفظ واستخدام البذور الأتية من محاصيلهم الخاصّة.
	× يخضع العرقه الأصليّة للمزارعين إلى أنظمة براءة الاختراع.
	■ الأخلاقيات والمجتمع
	× تأتي الهندسة الوراثية في مصلحة البلدان الغنيّة فقط.
	× تسيطر بعض الشركات العملاقة على الإنتاج الغذائي العالمي.
	× يزيد انكسار الدول النامية على البلدان المتطوّرة.
	× يتمّ التلاعب بالطبيعة من خلال مرجّ الحشرات للتنمية إلى أصناف مختلفة ومن خلال عبور الحدود التي طرأنا رسمتها الطبيعة.
	× تبرز مشاكل إذ يمكن استهلاك جينات حيوانية في النباتات مثلاً يتناول المسلمون جينات من الخنزير في النباتات والشكفة نفسها بالنسبة لمن لا يأكل اللحوم.

الإيجابيات	السلبيات
	X يؤدي عدم اعتماد البيانات التعريفية إلى حرمان المستهلك من حق معرفته في معرفة واختيار ما يريد استهلاكه

أ- براءات الاختراع:

يضمّن المزارعون الذين يختارون زرع النباتات المحوّرة وراثياً إلى شراء أنواع معيّنة من مبيدات الأعشاب والمبيدات الكيميائية إضافة إلى أنهم يُحرمون على شراء حقور جديدة كل عام أضف إلى ذلك أنّ شركات تكنولوجيا الأحياء مع المزارعين من تخزين البذور وإعادة زرعها في مرحلة لاحقة على الرغم من أنهم يتكلمون على ذلك لهم بعد المزارعون بملكون النباتات التي يزرعونها بل يستأجرونها من الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات وحتى المزارعون الذين لا يزرعون النباتات المحوّرة وراثياً يخسرون حريّة اختيار الأصناف التي يزرعونها عندما يتمّ زراعة الأصناف المحوّرة وراثياً حولهم أمّا نظام براءات الاختراع الخاصّ بالنباتات المحوّرة وراثياً فيمفّض استقلاليتهم المزارعين وحقوقهم إضافة إلى أنه يؤدي إلى خصوعهم لعدد محدود من شركات الأعمال المحتمّلة بالزراعة.

يتمّ الترويج للبندك المحوّرة وراثياً التي تنتجها الشركات العملاقة المتعددة الجنسيات وذلك على حساب الخلول البديلة المستخدمة، مما يزيد من سيطرة الشركات على التربة بالأعشاب.

لا يجوز أن تطلق أرباح الشركات المرمية الأولى على حساب معيشة المزارعين والعمالين أكان في لبنان أو في البلدان الأخرى وعلى حساب التفرغ إلى مختلف أصناف البند والتبوع الحيوان.

البلدان الشريكة	تاريخ التوقيع	تاريخ الإبرام	البلدان الشريكة	تاريخ التوقيع	تاريخ الإبرام
بولندا	أيار ١٩٩٢	بسمان ١٩٩٤	سوريا	أب ١٩٩٨	١٩٩٨
قطر	أب ٢٠٠٠	بسمان ٢٠٠١	السودان	بسمان ١٩٦٩	تحتفظ ١٩٧١
رومانيا	نشرين الأول ١٩٩٤	كانون الأول ١٩٩٥	تركيا	نشرين الأول ١٩٩٦	بسمان ١٩٩٦
روسيا	أيار ١٩٩٥	نور ١٩٩٦	أكرانيا	أيار ١٩٩٦	شباط ١٩٩٧
السعودية	نشرين الثاني ١٩٧٦	كانون الأول ١٩٧٦	عنتاب	أب ٢٠٠٢	نشرين الثاني ٢٠٠٤
السنغال	حزيران ١٩٦٢	شباط ١٩٦٤	الإمارات العربيّة للتحدّة	بسمان ٢٠٠٠	أب ٢٠٠١
سلوفاكيا	بسمان ٢٠٠١	أب ٢٠٠١	اليمن	نشرين الثاني ١٩٩٩	أيار ٢٠٠٠
سوريا	أيلول ١٩٩٢	شباط ١٩٩٤			

٤- شراكة التجارة المحوّرة الأوروبية (إيفنتا) - اتّفاق التجارة المحوّرة مع لبنان (أف تي أي)

وقّع لبنان على شراكة التجارة المحوّرة الأوروبية (إيفنتا) - اتّفاق التجارة المحوّرة مع لبنان (أف تي أي) في ٢٤ حزيران ٢٠٠٤ في سويسرا. يعطى هذا الاتّفاق السلع الصناعيّة ما فيها السمك والمنتجات البحريّة الأخرى إضافة إلى السلع الغذائيّة المصنّعة وضمن إطار هذا الاتّفاق سترفع بول الإفتا رسوم الخمارك والقيود الأخرى المفروضة على السلع المرحّلة في الاتّفاق عند دخوله حيز التنفيذ أمّا لبنان فسوف يزيل بدوره شيئاً فشيئاً رسومه المصنّعة خلال فترة انتقاليّة تبدأ في ٢٠٠٨ وتمتدّ حتى ٢٠١٥ وبحلول الأول من أيار ٢٠٠٥ تكون ستّى رسوم الخمارك على التجارة في الأسماك والمنتجات البحريّة قد رفعت. ويغطّي كل الاتّفاقيات التناهيّة المعقوبة بين كل دولة من الإفتا ولبنان التجارة في السلع الزراعيّة الأساسيّة. يحتوي كذلك الاتّفاق على أحكام حول الملكية الفكرية والمنافسة وفحص النزاعات كما يغطّي بعض أوجه

الخدمات والاستثمار ووكالات الحكومة أعضاء الإفتا الحاليين هم: إسبانيا والليشتنشتاين والعروج وسويسرا لكن لصالح من يميل صيران التجارة في ما يتعلق بالزراعة؟ لصالح هذه البلدان أو لصالح لبنان؟

٥- الشراكة الأوروبية المتوسطة (يوروميد).

تعرف الشراكة الأوروبية المتوسطة تحت اسم "مسار برشلونه" وتسمى إلى خلق صلات متينة واستخدام عمق شواطئ المتوسط كذلك تسعى أساساً إلى بناء منطقة ازدهار مشترك عبر شراكة اقتصادية ومالية وإنشاء منطقة خالية حرة أطلقت هذه الاتفاقية في برشلونه في ١٩٩٥ بين دول الاتحاد الأوروبي و١٢ بلداً من حوض المتوسط بين فيهم لبنان وضمن إطار هذه الشراكة يقوم الاتحاد الأوروبي بالتوقيع على اتفاقيات ثنائية والبلدان المشاركة. مثلاً: اتفاق الشراكة بين لبنان والاتحاد الأوروبي.

اتفاق الشراكة بين لبنان والاتحاد الأوروبي.

يهدف هذا الاتفاق الموقع بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ولبنان إلى إرساء الشروط الضرورية لتحرير التجارة بالتسليم والخدمات ورؤوس الأموال تدريجياً كما يهدف إلى تعزيز التجارة وتوسيع علاقات اقتصادية واجتماعية سليمة ومتنامية بين مختلف الأطراف المعنية.

١- منظمة التجارة العالمية

تسمى منظمة التجارة العالمية بالقوانين والمعايير المنظمة للتجارة بين الدول منذ العام ١٩٩٩ ولبنان يتفاوض بقوة للدخول إلى هذه المنظمة وقد اكتسب صفة مراقب في المنظمة خبيراً لدخوله إليها لصفته عضواً عام ٢٠٠٦ كما سيتمح المجال أمام حرة حركة مختلف السلع بين الدول المشاركة مع العلم أنه يتم

ب- التلوث،

بمستحيل السيطرة على تلوث النباتات غير المحورة من قبل تلك المحورة وراثياً إذ عندما تدخل النباتات المحورة إلى حقل معين يسيطر المزارع الذي لم يعتمد زراعة الأصناف المحورة وراثياً أن يبعد التلوث من حقله بدلاً من أن يعطى المزارع الذي اعتمد هذا النوع من الزراعة أصنافه داخل حقله ينتج التلوث من المزارعين قدرتهم على اختيار ماذا ينتجون على حقولهم و يعرضهم للمسؤولية الناتجة عن زراعة بذور محورة وراثياً دون دفع ثمن براءة الاختراع وذلك رغماً عنهم أصعب إلى تلك أن أسواق التصدير الأساسية ترفض شراء الكائنات المحورة وراثياً. ثا يعني أن التلوث يفتقد موارد كثيرة للمزارعين المحليين إذا تم إيجار كائنات محورة الجينات على حقولهم يحسم المزارعون العضويين شهادتهم وهم عاجزون عن فعل أي شيء حيال ذلك.

إن هذه التكنولوجيا لا تستخدم لتأمين المزارع والمستهلكين من الحشرات أو لإنتاج الجينات بل لتعزيز سيطرة الشركات الزراعية الكميائية وزيادة إنتاجها

ج - الخطر البيئي والمشاكل الصحية،

حتى يومنا هذا لم يتم وضع أي تدبير للتأثير البيئي للنباتات المحورة وراثياً لكن تبين أن لبعض النباتات المقاومة للمبيدات ومنها السموم (سمّ التي تر) تأثير سلبي على الأصناف المفيدة المحتملة إذ أن هذه الأخيرة معرضة لها من التعرف عليه أيضاً أن زراعة النباتات المقاومة لمبيدات الأعشاب تؤدي عملياً إلى استخدام كميات متزايدة من هذه المبيدات. ثا يؤثر سلبياً على الزراعة وصحة البشر. ثفاً من خلال التلقيح المتبادل يمكن أن تكتسب الأعشاب مقاومة لمبيداتها وبالتالي تصبح أقوى من الأصناف التي تزرع الأخرى يؤثر إنتاج النباتات لمبيدات الحشرات سلبياً على الحشرات المفيدة منها النحل والخنافس والأصناف الأخرى التي قد تكون أساسية للتلقيح في بعض المحاصيل.

والتيحة يأتي تأثير التكنولوجيا الإيجابية سلبياً على حماية التنوع الجيني واستخدامه المستدام
ما أن تطلق الكائنات المحوّرة وراثياً في البيئة، يستحيل السيطرة عليها وصحوها أو الرجوع بتأثيراتها إلى الوراء

إن إطلاق الكائنات المحوّرة وراثياً في الطبيعة يشكل خطراً على كل من البيئة والأمن الغذائي

د - الصحة وحقوق المستهلك

حتى اليوم ليس هناك من إثبات علمي عن أي ضرر صحي نابع عن استهلاك المواد المعدلة وراثياً وكما ليس هناك أي
إثبات علمي يحدّد الشك بحدوث مشاكل مستقبلية. ولكن هذا قد يتغير مع الزمن ومع ازدياد استهلاك هذه المواد
وتسببها في الغذاء اليومي للإنسان. ولذلك من المفيد أو اللازم توخي الحذر في إدخال هذه المواد أو للمنتجات التي تحتوي
أجزاء منها. ولا بدّ من أخذ شتى الإجراءات الضرورية للتأكد من وضع ملصقات على المواد المحوّرة وراثياً وللفصل بين
المواد المحوّرة وراثياً وتلك غير المحوّرة بحقّ للجمهور معرفة دور الكائنات المحوّرة وراثياً في السلسلة الغذائية. وبالتالي بحق
له جُنب استهلاكها.

الحالة اللبنانية

المعروف عن لبنان أنه يستورد المواد الزراعية من بلدان تلجأ إلى زراعة النباتات والمحاصيل المحوّرة وراثياً لكن على الرغم من ذلك ما
من معلومات أو قوانين حول نواحي إدخال وإنتاج وتسويق المحاصيل المحوّرة وراثياً في لبنان أو المنتجات المصنّعة منها كلياً أو جزئياً.

ولذلك يتعيّن على المزارعين والباحثين ومثلي المنظمات غير الحكومية والحكومات والقطاع الغذائي تشكيل شبكة لبنان
المعلومات حول وضع الكائنات المحوّرة وراثياً في لبنان وتطوير الإطار القانوني الضروري في هذا الصدد.

اتفاقيات التجارة الحرة

يقوم لبنان بتوقيع وإبرام الاتفاقيات التجارية مع بلدان أخرى. وتهدف هذه الاتفاقيات إلى تحسين الرفاه الاقتصادي بواسطة رفع
الجمارك والكوفا والعوائق الأخرى "الضريبة" بالتجارة الدولية الحرة لكن الزراعة اللبنانية لا تنحلي بأي تنافسية على السوق
الإقليمية بسبب كلفة الإنتاج المرتفعة ولا على السوق الأوروبية نظراً إلى أنّ القطاع الزراعي الأوروبي يحصل بمساعدات
حكومية مباشرة وغير مباشرة خاصة تلك "غير الضريبة بالتجارة" كمعايير الجودة والتنوع
مع اعتماد مبدأ الفعالية الاقتصادية التنافسية. سوف يكون لتحرير التجارة تأثيراً سلبياً بارزاً على الزراعة. ما يعطي أهميّة
فضوى للأمن الغذائي الوطني والتنمية الريفية. أمّا هذا التأثير فسوف يسوء أكثر وأكثر في غياب الدعم الحكومي أو في غياب
السياسات والنسي التحتية. وبطريقة أسعد: الفعالية الاقتصادية قد تعني إغلاق النظام الإنتاجي الصحيّ إن كان سعر
العلاج أرخص على السوق الدولية!!!

١- المنطقة العربية الحرة الكبرى (عافتا)

يفرض هذا الاتفاق بتخفيض الجمارك بنسبة ١٠٪ على جميع السلع على مئة عقد كامل بدءاً من كانون الثاني ١٩٩٨
وحتى كانون الأول ٢٠٠٧. وفي نهاية العام ٢٠٠٢، كانت ١٦ دولة قد وقعت اتفاق العافتا لكنّ معظمها يعاني من
الصعوبات ما حول دون تطبيق بنودها. تشمل التحديّات التي تنتظر لبنان حماية الصناعات الحديثة والولادة ومواجهه
العواقب الضارّة نتيجة لتحرير التجارة بين أعضاء اتفاق المنطقة العربية الحرة (العافتا).

٢- مجلس التعاون لدول الخليج (جي سي سي)

عام ٢٠٠٤، أبرمت ستة دول أعضاء من مجلس التعاون لدول الخليج اتفاقاً للتجارة الحرة مع لبنان.

٣- الاتفاقيات الثنائية

وقع لبنان اتفاقيات ثنائية مع بلدان أخرى وأسميها بصفة عامة (ولا تحتها مسؤولية أمانة) منح الترخيص والتسعقات التجارية البنزين الأفضل الذي يمكنهم أن يحتفظوا به في ما يتعلق بالعمارة والعمور وضرائب التصدير والإصدار.

البلدان الشريكة	تاريخ التوقيع	تاريخ الإبرام	البلدان الشريكة	تاريخ التوقيع	تاريخ الإبرام
أرمينيا	أيار ١٩٩٥	نشرين الثاني ١٩٩٨	العابون	سبتمبر ٢٠٠١	عمر معجم
أستراليا	أيار ١٩٩٧	كانون الثاني ١٩٩٨	اليونان	تموز ١٩٩٧	نشرين الثاني ١٩٩٨
أذربيجان	سبتمبر ١٩٩٨	أيار ١٩٩٩	أندونيسيا	أيار ١٩٩٩	أيار ٢٠٠١
البحرين	-	عمر معجم	أيران	نشرين الأول ١٩٩٧	نشرين الثاني ١٩٩٨
بنغلاديش	تموز ١٩٩٨	سبتمبر ٢٠٠٤	العراق	نيسان ٢٠٠٢	حزيران ٢٠٠٢
روسيا البيضاء (بيلاروس)	حزيران ٢٠٠١	كانون الثاني ٢٠٠١	العراق	كانون الأول ١٩٩٩	أيار ٢٠٠٠
الكامبوديا	نشرين الأول ١٩٩٦	سبتمبر ١٩٩٦	العراق	نيسان ١٩٩٧	حزيران ١٩٩٧
التشيلي	نشرين الثاني ١٩٩٧	سبتمبر ١٩٩٩	الأردن	نشرين الأول ١٩٩٦	كانون الأول ١٩٩٦
كندا	نشرين الثاني ١٩٧٦	أيار ١٩٧٤	الكويت	كانون الثاني ١٩٩٦	تموز ١٩٩٦
الصين	حزيران ١٩٩٦	نيسان ٢٠٠١	مالديف	أيار ١٩٩٥	تموز ١٩٩٦
كوبا	كانون الأول ٢٠٠١	تموز ٢٠٠٢	لبنان	أيار ١٩٧١	أيار ١٩٧٢
كوريا	أيار ١٩٩٨	سبتمبر ١٩٩٩	ليبيريا	أيار ١٩٩٨	كانون الثاني ١٩٩٩
مصر	أيلول ١٩٩٨	سبتمبر ١٩٩٩	باكستان	كانون الثاني ٢٠٠١	أيار ٢٠٠١